

حردان زار برّي وحيّا صمود  
شعبنا الفلسطيني ومقاومته

## محلّيات

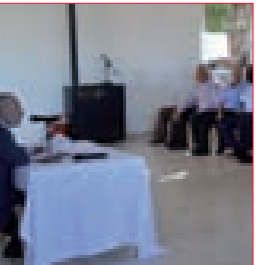
3 خلايا «داعش»  
النائمة  
وتشكيلاتها  
يقودها مطلوبون  
سوريون

## محلّيات



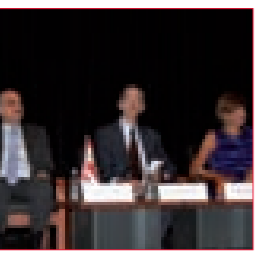
4 الجعفري  
لـ«البناء»: ثمة  
دول بدأت تراجع  
مواقفها من سورية

## مناطق



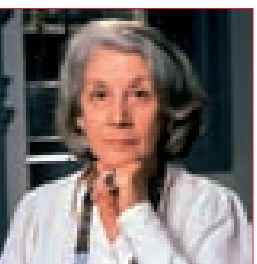
5 زيتوني محاضراً  
في كفر مشكي:  
سعاده كشف مبكراً  
أهداف المشاريع  
الاستعمارية

## اقتصاد



6 نظريان: لتأمين  
مصادر إضافية  
والإسراع في  
إنجاز المشاريع  
المائية

## ثقافة



7 نادين غورديمر  
حاملة نوبل  
للآداب تغيب عن  
إرث روائي ونضال  
مديد ضد التمييز  
العنصري

## دوليات

8 لا ريجاني يؤكد  
دعم إيران  
للمقاومة وللشعب  
الفلسطيني

Wednesday 16 July 2014 Issue No. 1536

## «إسرائيل» تفضّل في غزة... والجيش العراقي يدخل تكريت

# المقاومة ترفع سقف التفاوض... واشتباك تركي مصري

## لبنان في خطر: داعش والنصرة لتعويض الخسائر... والسعودية لفرض الدور بالتعطيل

### معلومات دبلوماسية وأمنية خطيرة:

#### «حلم الموصل» في طرابلس

◆ يوسف المصري - خاص  
كشفت مصادر مطلعة على الوضع الأمني لـ«البناء» معطيات تصفها بانها تدعو إلى القلق المحلي والدولي في شأن استمرار تماسك الحد الأدنى من الاستقرار في لبنان. وقد أدرجتها على النحو الآتي:  
أولاً: وجود نحو 2500 مقاتل من المعارضة السورية المنتمين بنسبة عالية إلى جبهة النصرة في المنطقة الممتدة بين بلدة عرسال اللبنانية وجردوها امتداداً لجبال القلمون في سورية. وخطورة هذا التواجد تكمن بحسب مصادر استخباراتية دولية في أنه يندرج ضمن السياق القائم حالياً بين تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وجبهة النصرة لامتلاك كل منها مساحات جغرافية عابرة لحدود الدول الوطنية فوق خريطة الفوضى الإقليمية في كل من العراق وسورية ولبنان. وتسعى النصرة الآن بحسب هذه المعلومات لامتلاك أوراق تواجد مسلح على الحدود اللبنانية السورية بمقابل امتلاك داعش أوراق تواجد على الحدود العراقية السورية وأيضاً الأردنية.

(التتمة ص10)

تركيا تحسّن وضعها وتتقدّم كوسيط بديل مقابل تفاهم فلسطيني بين فصائل المقاومة على رفض المبادرة المصرية بصيغتها الرهانة، وخلاف بين موقفي حركتي الجهاد وحماس على مبدأ مرجعية الدور المصري. على إيقاع الفشل «الإسرائيلي» وما يحققه محور المقاومة، نجح الجيش العراقي بعد محاولات كَرّ وفرّ بدخول تكريت عاصمة محافظة صلاح الدين، المركز الأهمّ لتمكين الحكومة ورئيسها من تفاوض مريح، ترجم فوراً بالتوافق على انتخاب الدكتور سليم الجبوري لرئاسة مجلس النواب، ضمن تفاهم على سلة تقترض تسمية برهم لتمثيل الأكراد في رئاسة الجمهورية والتراجع عن مشروع الانفصال، وترك رئاسة الحكومة للتحالف الوطني وبالتالي لكتلة رئيس الحكومة التي تشكل مركز الثقل فيه تسمية رئيس الحكومة المقبل، سواء كان نوري المالكي نفسه أو من يختاره هو لهذه المهمة.

(التتمة ص10)

### كتب المحرر السياسي

في غزة سقط المشروع المصري بسبب عدم دقة الحسابات، فالمقاومة ليست في مأزق، و«إسرائيل» يجب أن تدفع ثمن أمنها ما هو أعلى من مجرد وقف النار، خصوصاً أنّ لدى حركة حماس حافظاً إضافياً للتشدّد في تبني مطالب المقاومة، وهو إفشال الدور المصري لحساباتها الإخوانية التي فرضت عليها قبول سقف أدنى عام 2012، الذي انطلقت منه المبادرة المصرية الحالية. «إسرائيل» واصلت عدوانها رداً على الرفض الفلسطيني لوقف النار، ومعادلة التهديد مقابل التهديد والإصرار المشروع على وضع حدّ للعبة عرض القوة «الإسرائيلي» كلما سنحت الظروف، بينما أثبتت المقاومة قدرتها الصاروخية كما ونوعاً، وطاولت بالمدى وبالتنازع ما يضع المبادرة بيدها، طالما لا تملك «إسرائيل» تغييراً في الموازين لا بعمل برّي ولا بتكرار بنك أهداف مستنفذ.

### العدو يسقط محاولة وقف إطلاق النار ويستمر بقصف أهداف في غزة

#### رفض فلسطيني لمبادرة التهديد المصرية (جملة وتفصيلاً)

بعد ساعات قليلة على إعلانه قبول المبادرة المصرية للتهديد، استأنف العدو غاراته على قطاع غزة مستهدفاً مناطق متفرقة على القطاع، فيما نقلت القناة العاشرة «الإسرائيلية» أنّ رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وزير الأمن موشيه يعالون أمر الجيش باستمرار العملية العسكرية في قطاع غزة. وكان المجلس الوزاري «الإسرائيلي» الصغرى صوت إيجابياً على اقتراح وقف إطلاق النار بدءاً من التاسع من صباح أمس الثلاثاء، وذلك في ختام جلسة هي الأقصر منذ عدوان 2012. وبحسب وسائل إعلام العدو فقد نفذت طائرات العدو الصهيوني ما لا يقل عن خمس غارات على أهداف بالقطاع أسفرت عن استشهاد 4 فلسطينيين. واستهدف الطيران المعادي منازل في بيت حانون شمال قطاع غزة، بينما استشهد 4 فلسطينيين في غارتين على مدينتي خان يونس ورفح جنوب القطاع، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان الصهيوني إلى 192 شهيداً وحوالي 1400 جريح. وقصفت مدفعية الاحتلال منازل الفلسطينيين القريبة من موقع «كيسوفيم» العسكري الصهيوني شمال شرقي خان يونس، وأغار الطيران المعادي على منزل وأرض زراعية جنوب القطاع.

### موسكو تؤكد سعيها لاستئناف الحوار السوري بالتنسيق مع دي ميستورا

#### دمشق: خطاب قسم الرئيس الأسد سيحدّد ملامح المرحلة المقبلة



أشار مصدر في رئاسة الجمهورية السورية أمس، أنّ خطاب القسم المنتظر للرئيس المنتخب بشار الأسد، سيحدّد ملامح المرحلة المقبلة للسنوات السبع المقبلة بتوجهاتها واقتصادياً. ولم يعلن المصدر توقيتاً محدداً لموعده الخطاب، في حين رجحت مصادر أنّ تتم المراسم اليوم أو غداً الخميس على أبعد تقدير، أمام أكثر من 500 شخصية وفي مراسم مختلفة عن سابقتها. (التتمة ص10)

### هروب «داعش» بعد سيطرة الجيش على معظم تكريت

#### البرلمان العراقي ينتخب سليم الجبوري رئيساً له

إنجازان مهمان حققهما العراق أمس. ففي الوقت الذي تمكّنت القوات العراقية من تسجيل نصر عسكري بدخول مدينة تكريت والسيطرة على الجزء الجنوبي منها، تجاوزه البرلمان العراقي مُعضلة انتخاب رئيس له، واستطاع في الجلسة الثالثة له إسناد منصب رئاسة البرلمان إلى النائب عن «اتحاد القوى الوطنية» سليم الجبوري. وصوت أعضاء مجلس النواب العراقي في جلسته الثالثة التي عقدت أمس بالغالبية على تسمين النائب سليم الجبوري منصب رئاسة المجلس في دورته الجديدة بعد تناقسه مع المرشحة النائب شروق العيايحي. وكان عدد المصوتين 273 نائباً حيث حاز الجبوري على 194 صوتاً كما حازت العيايحي على 19 صوتاً فيما أن بطاقات التصويت الباطلة كان عددها 60 بطاقة. وكان مجلس النواب العراقي اجتمع برئاسة أكبر النواب سناً مهدي الحافظ، وبحضور رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب السابق أسامة

### أيها المقاومون... امضوا إلى النصر

#### آية الله العلامة الشيخ عفيف النابلسي

بدأ العدو «الإسرائيلي» حرباً على غزة مستغلاً حال الأمة التي تحترق بالفتن والخلافات. شعر العدو بأنّ الأمة مثل جثة هامة تمتصّها بيدان التكفيريين في كل مكان، وأنها اللحظة المناسبة لتصفية الحساب مع الغزيريين الذين يرزحون تحت وطأة حصار خانق منذ أعوام. لن يعترض المسلمون ولا العرب المنشغلون بتصفية بعضهم البعض. لقد غلبهم شيطانهم وسار بهم إلى قاع الضعف والتجمّد. الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية، كالجماعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، يغطون جميعاً في النوم العميق. لا أحد سيسمع صوت الانفجارات تنهمر على رؤوس المدنيين، ولا أحد سيسهر بأعين الأطفال وصراخهم. سيكون العالم منشغلاً كالعادة بقضايا أخرى، وسيكون العرب والمسلمون كالعادة بين خائف ومتهاك وخائف وغير مبال. من جديد تنفّ غزة صامدة مقاومة، تبادل الصهائبة الرصاص بالرصاص، والصاروخ بالصاروخ. تنتصب أافية القامة مدافعة عن نفسها وعن الأمة كلها، وتتطلع إلى طريق النصر بعينين واقتنين. لم يعد «الإسرائيليون» وحدهم يملكون زمام المبادرة. هذا صار من الماضي. اليوم اختلفت المعادلة بفعل الصواريخ السورية - الإيرانية التي أوصلت بعباءة ومشقة إلى داخل القطاع لمثل هذه المواجهة. لكنّ البعض كلاً ما آخر. ثمة من لا يريد لغزة الانتصار لأنه يصبّ في خاتمة محور المقاومة. ثمة من لا يريد للغزيريين أن يكونوا خلفاء لسورية وإيران وحزب الله. ثمة من يرى أنّ انتصار الفلسطينيين يزيد من الخناق على نظامه. لذلك عمل سابقاً واليوم على تثبيط الهمم واستغلال الدم الفلسطيني للقول إنّ المقاومة عمل انتحاري. إعلام النقط العربي الداكن سعى في الماضي ويسعى اليوم إلى ترويح فكرة قديمة بائسة، مفادها أنّ المقاومة ضد «إسرائيل» عبثية بلا جدوى، ومغامرة وتهوّر، وأن لا بديل سوى ترك السلاح، خاصة أنّ «إسرائيل» مغطاة بشبكة من التحالفات لا يمكن تجاؤها. فبناء على هذه القاعدة، على الفلسطينيين أن يتخلوا عن حقوقهم ويتركوا آلة الإرهاب «الإسرائيلية» تلحن أجسادهم! (التتمة ص10)

### الأولوية لمقاومة العدوان

#### ◆ غالب قنديل \*

بينما تخوض فصائل المقاومة الفلسطينية ملحمة بطولية في مجابهة العدوان الصهيوني ويترنح العدو في أسر الفشل والعجز، يحمل المشهد الإعلامي العربي مجموعة من الملامح والإشكاليات التي خلفتها حوادث السنوات الأخيرة، وتبدو لغة العديد من الوسائل الإعلامية العربية متبينة للغة «الإسرائيلية» أحياناً في توصيفها الدفاع المشروع الذي تقوم به المقاومة ضدّ كيان غاصب غير مشروع يمثل وجوده بحدّ ذاته عدواناً وجودياً على الشعب الفلسطيني وعلى الأمة العربية بأسرها، وتحدياً لأبسط مفاهيم حقوق الإنسان في العالم المعاصر، فهذا الكيان الصهيوني هو آخر استعمار استيطاني على وجه الكرة الأرضية منذ شروعه عصبة الأمم في ما سُمّي بتصفية الاستعمار القديم، ويحظى بدعم الدول الغربية الاستعمارية بقيادة الولايات المتحدة التي وفرت تغطية سياسية كاملة للعدوان على غزة منذ لحظاته الأولى وسوّغت المجازر المرتكبة ضدّ الشعب الفلسطيني بدم بارد مطلق. الحكومات العربية التابعة للغرب تخاضم غزة وحماس من موقع عدائها المستحکم لمنظومة المقاومة ولخيار المقاومة، وبفعل سعيها المستميت إلى تثبيت الاعتراف بالكيان الصهيوني، وتصفية قضية فلسطين، تجد في المقاومة الفلسطينية، كما «إسرائيل» والولايات المتحدة ودول «الناتو»، العقبنة الرئيسية المانعة لفرض الإنذاع ولشطب قضية فلسطين والرضوخ لواقع التهويد الذي فرضه الصهائبة في الضفة الغربية المحتلة، وهي تسعى إلى ترويض القيادات الفلسطينية لتوريطها في خطة تحويل قطاع غزة إلى محمية منزوعة السلاح تحت وصاية «إسرائيل» تمولها قطر وتلحقها سياسياً بهيمنة «الناتو» ورقابته «إرشادات» حكومة الوهم العثماني في اسطنبول. من أخطر الانحرافات السياسية والإعلامية التي نشدها اليوم يتبدى التعامل مع قطاع غزة بجريرة الأخطاء السياسية الجسيمة التي ارتكبتها قيادة حماس بفعل ارتهاؤها لتنظيم «الإخوان المسلمين» ولمخطه السياسي الضامن شروط تجديد الهيمنة الأميركية في المنطقة وحماية أمن «إسرائيل»، وسواها من الالتزامات التي أدرجت في الوثيقة التي أبرمت في سفارة الولايات المتحدة في القاهرة عشية انتخاب محمد مرسي مع وليم بيرنز. (التتمة ص10)

\* عضو المجلس الوطني للإعلام

### نقاط على الحروف

#### الصراع التركي المصري السعودي في غزة

#### ◆ ناصر قنديل

- الصراع على المرجعية المقابلة لإيران في العالم الإسلامي في دورته، ومن دون حسمه لن تستقيم محادثات المنطقة، فالوضع الدولي القائم على الثنائية الروسية - الأميركية بعد كل اختبارات القوة، على رغم التحالفات التي تستند إليها روسيا وتلك المقابلة التي تستند إليها أميركا، يمسك الروسي والأميركي بالخيوط الأساسية للمعادلات، وفي المقابل إقليمياً فيما حسمت إيران تمثيل حلفائها ورضاهم بموقعها المتقدم في المعادلة التي تحكم الشرق الأوسط، وبرضا الروسي والصيني وحلفائهما، بينما في المقابل يبحث الغرب وعلى رأسه واشنطن عن الممثل القادر على تمثيل مصالحه التفاوضية في رسم خريطة جديدة للشرق الأوسط. - كان كل تمنى الغرب أن تكون الصورة كما كانت بعد حرب عام 1967 «إسرائيل» وحدها مقابل العالمين العربي والإسلامي لتكون المعادلة إيران ومصر والسعودية وتركيا في كفة و«إسرائيل» في كفة مقابلة، وبعد كامب ديفيد صار التمني الغربي أن تكون «إسرائيل» في ضفة ومعها مصر وتركيا وفي المقابل إيران الجديدة وسورية في ضفة والسعودية في الوسط. وبعد حرب تموز عام 2006 صار التمني الغربي أن تكون تركيا وإيران وقطر في ضفة و«إسرائيل» ومصر والسعودية في ضفة، وبعد الأزمة في سورية صار تمنى الغرب أن تكون السعودية وتركيا وقطر و«إسرائيل»، ومصر في ضفة وسورية وإيران في ضفة، وبعد حسم الملف النووي الإيراني وتقدم الحسم السوري صارت المعادلة أن إيران وسورية والمقاومة في لبنان في ضفة والضفة الأخرى تنتظر حسم ممثلها، فكان لا بد لـ«إسرائيل» أن تحاول ججز مقعدها، ومع الفشل صار الأمر مصحوراً بصحيلة من يحتل المقعد المقابل لإيران، بكل من تركيا وقطر من جهة ومصر والسعودية من جهة مقابلة. - حرب غزة التي أرادتها «إسرائيل» لحجز مقعدها على مائدة التفاوض حول المنطقة ولم تستطع تحمّل تبعات المضي فيها قدماً، جوتها من لاعب إلى طابئة، فالأميركي صار مضطراً سياسياً وعسكرياً لاعتبار «إسرائيل» عهدته عليه تحمّل مسؤولية حمايتها. لكن عليه البحث خارجها عن الشريك المقابل أو الموازي (التتمة ص10)